المعجم التّعليميّ المُحوسب للمفردات الصّعبة المستعملة في نصوص القراءة للسّنة الثّانية ابتدائيّ

the computerized educational dictionary for difficult vocabulary used in reading texts for second-grad primary school students

طالبة الدكتوراه/ سحنوم مروة
الأستاذ الدكتور/ قروي زهيرة

قسم الآداب واللغة العربية- جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1(الجزائر)
مخبر الدراسات التراثية، جامعة قسنطينة 1
marouasahnoum@gmail.com

تاريخ الإيداع: 2025/10/10 تاريخ القبول: 2026/03/27 تاريخ النشر: 2026/09/15

ملخص:

عرف الدّرس المعجميّ العربيّ تطوّرًا كبيرًا في الآونة الأخيرة، نتيجة ارتباطه بنظام الحواسيب فقد ظهرت محاولات عديدة لإعداد معاجم محوسبة يستفيد منها متعلّمو الأطوار المختلفة، وقد عمدنا في هذا البحث إلى التّطرّق إلى بعض الآليات المعتمَدة في إعداد هذه المعاجم، بهدف وضع معجم تعليميّ محوسَب يخدم متعلّمي الطّور الابتدائيّ وذلك بعد استقصاء المفردات الصّعبة الواردة في نصوص القراءة وضبطها بمعانيها بالاعتماد على المعاجم اللّغويّة القديمة والحديثة ثمّ برمجتها لاحقا باستعمال تقنيات الحاسوب، لنتحصّل في الأخير على معجم تعليميّ محوسَب.

الكلمات المفتاحية: معجم؛ تعليميّ؛ محوسب؛ متعلّم؛ الطّور الابتدائيّ.

Abstract:

The Arabic lexicographical field has witnessed significant development in recent times, largely due to its association with computer systems.
This has led to numerous attempts to develop computerized dictionaries that can help learners at different educational levels. In this research, we aimed to explore some of the mechanisms used in the preparation of these

dictionaries, in order to develop a computerized educational dictionary that serves primary school learners. This involves identifying difficult vocabulary in reading texts, defining them based on both traditional and modern linguistic dictionaries, and subsequently programming them using a computerized educational dictionary ، Accordingly.computer technologies can be produced.

key words: dictionary; educational; computerized; learner; primary education.

مقدّمة:

تعدّ الصّناعة المعجميّة أحد مباحث اللّسانيات التّطبيقيّة، وهي على حداثتها مقاربة لسانيّة قائمة على أسس علميّة وطرائق موضوعيّة؛ حيث كانت محلّ اهتمام علماء اللّغة منذ القديم، ولمّا كان الدّرس المُعْجميّ العربيّ مواكبًا للتّطوّرات اللّغويّة الحاصلة، لا يخفى عنَّا مواكبته للتّطوّرات التّقنيّة أيضا. لذا عمد المختصون ممن يحرص على تطوير اللّغة العربيّة على إفادتها من نتائج المعلوماتيّة الرقميّة لتأخذ نصيبها في نظام الحواسيب بمستوياتها المختلفة، الصّوتيّة والصّرفيّة والنّحويّة والمعجميّة والدّلاليّة، فقد أصبح استعمال المعاجم على تعدّد أنواعها؛ عامّة أو خاصّة، علميّة أو لغويّة وسيلة تعليميّة لا غِنى عنها، لما تقدّمه من تفسيرات وشروحات تسهّل على المتعلّم فهم الآيات القرآنيّة، أو الأحاديث النّبويّة، أو القطع الشّعريّة، أو النّصوص النّثريّة، وحتّى العبارات المأثورة.

وقد جاءت دراستنا تهدف إلى تصميم ووضع معجم تعليميّ محوسَب من أجل شرح المفردات الصّعبة المقرَّرة لتلاميذ السّنة الثّانية ابتدائيّ وذلك بغرض تيسير عمليّة فهم النّصوص لديهم، وكذا تنميّة مهاراتهم اللّغويّة وإثراء رصيدهم اللّغويّ، علاوة على توفير وسيلة تعليميّة رقميّة تخدم المعلّم والمتعلّم على حدّ سواء.

ومن هنا تظهر الإشكاليّة الرّئيسة للدّراسة، وهي: كيف يمكن بناء معجم تعليميّ محوسَب يُسهم في شرح المفردات الصّعبة الواردة في نصوص القراءة لتلاميذ السّنة الثّانية ابتدائيّ؟

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفيّ في جمع المفردات الصّعبة، وشرحها، ومعالجتها، ثمّ برمجتها وإعداد المعجم المحوسَب لاحقا.

أولا _الإطار المفاهيميّ للمصطلحات المثبتة في متن البحث:

1_المعجم:

عرّف معظم اللّغويين المعجم بأنّه كتاب يضمّ أكبر عدد من مفردات اللّغة مضبوطة بشرحها وبيان دلالتها، على أن تُرتّب هذه المفردات ترتيبًا خاصًّا.

وفي تعريف آخر للمعجم نجد أنّه يعني الكتاب الذي يجمع مفردات لغة معيّنة ويشرحها ويحدّد معناها ويرتّبها بشكل معيّن.[1]

وفي التّعريفين السّابقين إشارة واضحة إلى المحتوى المعرفيّ الذي يشتمل عليه المعجم، فهو كتاب يضمّ بين دفتيْه مفردات خاصّة بلغة ما، ومرتّبَة بطريقة محدّدة مع شرحها وبيان معناها.

وقد تعدّدت أنواع المعاجم واختلفت، سواء كان هذا الاختلاف يمسّ الجانب الشّكليّ، أم يرتبط بالمحتوى المعرفيّ، ويُمكن القول أنّ مصدر هذا الاختلاف ينبع أصلا من سببيْن أساسيين هما: الغرض من تأليف هذا المعجم، والفئة الموجَّه لها المعجم للاستعمال، حيث أفرز هذا الاختلاف معاجما خاصّة وأخرى عامّة، ومعاجم ألفاظ مع معاجم معانٍ، ومعاجم أحاديّة اللّغة وأخرى ثنائيّة اللّغة أو متعدّدة اللّغات، وغيرها من الأنواع الأخرى.

وقد شاع في الآونة الأخيرة ما يعرف بالمعاجم التّعليميّة، كنوع من المعاجم المُوجَّهة لفئة معيّنة والموضوعة لغرض مقرّر لذا وجبت الإشارة إلى مفهومها .

2 _مفهوم المعاجم التّعليميّة:

إنّ المتتبع لهذا المصطلح يجده مركّب من لفظتين اثنتين (معاجم/ وتعليميّة) أمّا بالنّسبة لمصطلح (المعجم) فقد حدّدناه سابقا، وبالنسبة لمصطلح (تعليميّة) فنجده صفة اقترنت بمصطلح المعجم، ونعني بها العِلم الذي يدرس التّعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علميّة، وقد عرّف "جان كلود غاينون" (J.C Gagnon) التّعليميّة بأنّها إشكاليّة تتضمّن تفكيرا في طبيعة المادّة الدّراسيّة والغاية من تدريسها[2].

وعليه نخلص إلى أنّ المعاجم التّعليميّة هي معاجم لغويّة مبرمجة لغرض تعليميّ، وموجَّهة لفئة محدّدة، وتخدم مستوى معيّن، وقد أصبحت تُستعمل داخل أنشطة تعليميّة لتحقيق كفاءة ما .

إنّ المطّلع على تطوّر التّأليف المعجميّ، يلحظ ارتباط هذا الجانب بقضايا الحوسبة المعاصرة، فقد بات استعمال الحاسوب الالكترونيّ مهمّا جدّا في وضع المعاجم، سواء من ناحيّة جمع المادّة،

أم من ناحيّة ترتيبها، وهذا ما نتج عنه إلى جانب المعاجم الورقيّة ما يُعرف بالمعاجم الالكترونيّة أو المعاجم المحوسبة .فما المقصود بالمعجم المحوسب؟

3_مفهوم المعجم المحوسب:

يتّضح من هذا المصطلح للوهلة الأولى تضافر الجهود اللّغويّة والجهود التّقنيّة في ميدان واحد، ما أدّى إلى تطبيق الحوسبة وطرائقها وآلياتها في الصّناعة المعجميّة، وعليه يمكن تعريف المعجم المحوسب بأنه نتاج عمليّة تطبيق علوم الحاسوب في صناعة وإعداد المعجم، والاستفادة من طرائق هذه العلوم في جمع المفردات وترتيبها وتخزينها، مع الاعتماد على الآليات التي يوفّرها الحاسوب في ضبط المعطيات اللّغويّة الخاصّة بمفردات المعجم، كالمعطيات الصّوتيّة والصّرفيّة والدّلاليّة وغيرها. و نجد من الباحثين من يُعرّف المعجم المحوسب بأنّه نسخة الكترونية معدَّلة عن النّسخة الورقيّة .[3] وهكذا نجد أن المعجم المحوسب يتقارب مع المعجم الورقيّ فيما يخصّ المحتوى المعرفيّ الخاصّ بجمع المادة وترتيبها، وإنْ كان الاختلاف بينهما يكمن في الآليات المستعمَلة وكذا في طرائق الجمع والوضع ثم التّخزين لاحقا .

وبعد الاطلاع على المفاهيم الاصطلاحيّة لكلّ من المعجم، والمعجم التّعليميّ، والمعجم المحوسب، نخلص إلى أنّ المعجم التّعليميّ المحوسب هو نتاج لغويّ تقنيّ، فهو معجم لغويّ معالَج وفق آليات وبرمجيّات حاسوبيّة وُضع كوسيلة تعليميّة تساعد على بلوغ أغراض تعليميّة في مستوى معيّن، كما يُستعمل لتحقيق كفاءة محدَّدة مسبقا.

ثانيا: التّعريف بالمدوّنة:

بعد ضبط الإطار المفاهيميّ لأهمّ المصطلحات الخاصّة بالمقال يتعيّن علينا الحديث عن مدوّنة العمل، فكما هو معروف أنّ لكلّ عمل معجميّ مدوّنة خاصّة به، وقد اتّخذنا من نصوص القراءة المبرمَجة في الكتاب المدرسيّ للّغة العربيّة الخاصّ بالسّنة الثّانية ابتدائيّ مدوّنة معجمنا، إذْ اعتمدنا عليها في استخراج المفردات الصّعبة التي تحتاج إلى شرْح من أجل تفسيرها وتذليل معناها، ومن ثمّة إعداد معجم تعليميّ لتلاميذ السّنة الثّانية ابتدائيّ. وممّا تجدر الإشارة إليه أنّ نشاط القراءة من أهم الأنشطة التّعليميّة، وهو ما يُطلق عليه ميدان فهم المكتوب، وهو أحد الميادين الأربعة التي يتعامل معها متعلّم المرحلة الابتدائية، فهو يتطرّق إلى ميدان فهم المنطوق والإنتاج الشّفويّ وفهم المكتوب والإنتاج الكتابيّ، وذلك لبلوغ الكفاءات المطلوبة في القراءة والكتابة والتّعبير شفويًّا وكتابيًّا.

1_"كتابي" في اللّغة العربيّة / التّربيّة الإسلاميّة / التّربية المدنيّة:

كتاب اللّغة العربيّة الخاصّ بالسّنة الثّانية ابتدائي يشتمل إلى جانب مادة اللّغة العربيّة على مادتي التّربيّة الإسلاميّة والتّربيّة المدنيّة، ولكن بطبيعة الحال سينصبّ اهتمامنا على نصوص القراءة المبرمجة في هذا الكتاب، ويمكن أن نلخّص التّعريف بالمدوّنة أكثر من خلال هذه البطاقة الفنيّة للكتاب:

* **العنوان:** كتابي في اللّغة العربيّة، التّربيّة الإسلاميّة، التّربيّة المدنيّة، السّنة الثّانيّة ابتدائيّ.

***المؤلِّف:** نسيمة ورد- تكال، بلقاسم عمارة، السعيد بوعبد الله، وطيب نايت سليمان.

* **دار النّشر:** الدّيوان الوطنيّ للمطبوعات المدرسية 2018 /2019م.

***عدد المقاطع**: 08

***عدد النّصوص :**24 نصّاً موزّعة بمعدّل ثلاثة نصوص لكلّ مقطع .

2_فهم المكتوب:

هو نشاط تعليميّ، يعتمد على قراءة النّصوص المبرمَجة عبر محاور الكتاب من أجل فهمها وتحليلها واستثمارها في وضعيات تعلميّة أخرى. [4]

ولا يتأتّى للمتعلّم فهم نصوص القراءة إلاّ إذا تمكّن من فهم لغتها، وفهم عباراتها، وفهم مفرداتها بشكل أدقّ.

3_نصوص القراءة:

أ_مفهوم النصّ:

يمكن تعريفه بأنّه وحدة لسانيّة يتحقّق فيها النّظام الصّرفيّ والنّحويّ والدّلاليّ تستهدف الاتّصال[5]، كما يمكن تعميم هذا المفهوم على النّصوص المنطوقة والنّصوص المكتوبة إنْ طالت أو قصُرت

ب_مفهوم القراءة:

هي مهارة لغويّة تقوم على تعلّم الدّارس أشكال الحروف العربيّة، حتّى يتسنّى له نطق أصواتها وفق الخصائص اللّفظيّة للّغة العربيّة،[6] ويمكن القول أنّها عمليّة انفعاليّة تشمل فكّ الرّموز اللّغويّة التي يتلقّاها المتعلّم عبر العين والرّبط بينها وبين معناها.

وبعد الإشارة لمفهومي النّصّ والقراءة كلّ على حدة، يمكن أن نخلص إلى أنّ نصوص القراءة هي البنْيات اللّسانيّة المبرمجة في الكتب المدرسيّة والموجَّهة للمتعلّم من أجل فكّ رموزها اللّغويّة أوّلاً والتّعرّف عليها لفظًا وإدراك أصواتها، ثمّ الانتقال إلى الرّبط بين هذه الأصوات وسياقها اللّغويّ، للوصول الى المعنى العام للنّصّ .

4_المنهجيّة المتَّبعة في تقصّي المفردات الصّعبة في كتابي للّغة العربيّة يمكن تلخيصها في العناصر التّفريعيّة الآتيّة:

1. التّوجّه إلى نصوص القراءة المبرمَجة في الكتاب المدرسيّ، والتي بلغ عددها 24 نصّاً موزّعة عبر 08مقاطع تعليميّة، والوقوف عند كل نصّ على حدة.
2. قراءة النّصّ جيّدا ثم استخراج المفردة الصّعبة بغضّ النّظر عن نوعها أو صيغتها أو مميّزاتها اللّغويّة.
3. ترتيب هذه المفردات ألفبائيًا دون تجريدها من الزّوائد، ودون إرجاعها لأصلها اللّغويّ، ثمّ عرضها في شكل استبيان على أساتذة المستوى الثّاني في مقاطعة الخروب قسنطينة، عبر ابتدائية بوخلخال شعبان.
4. الاطِّلاع على نتائج استبيان الأساتذة، وضبط مفردات المعجم بناء على عمليّة إحصائية تقوم على إجماع أستاذيْن أو أكثر على صعوبة المفردة وبالتّالي إلزاميّة شرحها وتضمينها في المعجم.
5. ترتيب المفردات المنتقاة من وجهة نظر أساتذة المستوى مرّة أخرى ترتيبا ألفبائيًا دون تجريدها من الزّوائد، ودون إرجاعها لأصلها، لتسهيل عمليّة استعمال المعجم لاحقا من قِبل متعلّم المستوى الثاني ابتدائيّ.

5_قائمة المفردات الصعبة المستخرجَة من نصوص القراءة المبرمَجة في كتاب السّنة الثّانيّة ابتدائيّ مرتَّبة ترتيبا ألفبائيًّا:

المفردة	عنوان النص	رقم المقطع	المفردة	عنوان النص	رقم المقطع	المفردة	عنوان النص	رقم المقطع
أَمْتِعَتُنَا	واحة الساحة	05	تَتَدَلَّى	واحة ساحرة	05	الحِرْفِيُون	عيد الزربية	08
الأَنْتَرْنَتْ	بحث في الانترنت	07	تَحْتَفْلُ	عائلتي تحتفل بالاستقلال	02	حريتها	عائلتي تحتفل بالاستقلال	02
اِنْطَلَقت	اليوم نعود الى المدرسة	01	تَحَمَّسَ	نظافة الحي	05	حِصَتِي	حصتي المفضلة	07
أَنْغَام	زفاف أختي	02	تُرَاثِنَا	زيارة المتحف	08	حْكَايَاتٌ	في ساحة المدرسة	01
أَهْوَى	بين المدينة والريف	03	تَرْتِيبُ	اليوم ننظف بيتنا	02	حَلَّ	زفاف أختي	02
أَوْدَعَ	مفاجأة سارة	07	تَزَامَنَتْ	عيد الزربية	08	الحَلْفَاء	واحة الساحة	05
البَادِيَة	من خيرات الريف	03	تُزَفُّ	زفاف أختي	02	حلمت	بين المدينة والريف	03
بَادِيَةٌ	مباراة حاسمة	04	تَسَلَيْنَا	أصدقاء الكتاب	04	حِمَايَتُهُ	عائلتي تحتفل بالاستقلال	02
بَاَقُة	في القسم	01	التَّسَوُسُ	أحافظ على صحة أسناني	06	خُطَى	واحة ساحرة	05
بِالطَّاقَةِ	فطور الصباح	05	تُطَالِعُ	هوايتي المفضلة	04	دُعَائِي	واحة ساحرة	05

بِبُرنِسِهَا	زفاف أختي	02	التَّقْلِيدِيَة	زيارة المتحف	08	دَلِيلُ	زيارة المتحف	08
بَحْثٌ	بحث في الانترنت	07	تِلْوَ	زفاف أختي	02	رِسَالَةٌ	هوايتي المفضلة	04
بَرْنَامَجَهُم	حصتي المفضلة	07	التَّهَانِي	مفاجأة سارة	07	الرَّصِيف	اليوم نعود الى المدرسة	01
بِفَخِرٍ	عائلتي تحتفل بالاستقلال	02	ثَرْوَة	لا أبذر الماء	05	رِفَاقَةُ	في ساحة المدرسة	01
البُقُولِيَاتُ	صحتي في غذائي	06	ثُغَاءَهَا	بين المدينة والريف	03	رُكْنٌ	في المحلات الكبرى	03
البَهْلَوَانِيَة	حصتي المفضلة	07	الثِّيرَان	من خيرات الريف	03	رَمْزٌ	هوايتي المفضلة	04
بَهِيجٍ	عيد الزربية	08	الجِدَّ	فطور الصباح	06	الرِيفُ	بين الريف والمدينة	03
البِيئَةُ	نظافة الحي	05	الحَارَّةُ	واحة الساحة	05	زَفَافُ	زفاف أختي	02
تَتَبَاهَى	من خيرات الريف	03	حَاسِمَةٌ	مباراة حاسمة	04	الزُوَار	أصدقاء الكتاب	04
تَتَدَفَّقُ	واحة الساحة	05	الحَاسُوبُ	هوايتي المفضلة	04	سَادَ	في ساحة المدرسة	01
سَارَّةٌ	مفاجأة سارة	07	الفيتامينا ت	صحتي في غذائي	06	المطالعة	هوايتي المفضلة	04
السُّيَّاحُ	عيد الزربية	08	القَّرْيَةُ	بين الريف والمدينة	03	المَعْرَضُ	أصدقاء الكتاب	4
شَرَع	نظافة الحيّ	05	قنوات	واحة ساحرة	05	مُعَلَّبَات	في المحلات الكبرى	03

الشُرْفَةُ	اليوم ننظف بيتنا	02	قواميس	أصدقاء الكتاب	04	مُفَاجَأَةٌ	مفاجأة سارة	07
الشّعِارُ	زيارة المتحف	08	الِكْتْرونِية	هوايتي المفضلة	04	مُكْتظةٌ	في ساحة المدرسة	01
شهية	صحتي في غذائي	06	الكُثْبَانُ	واحة ساحرة	05	المَنَاجِلُ	من خيرات الريف	03
شَوْطُهَا	مباراة حاسمة	04	كَنْسُ	اليوم ننّظف بيتنا	02	مُنَاسَبَةٌ	عائلتي تحتفل بالاستقلال	02
صَوَّبَهَا	مباراة حاسمة	04	لاَفِتَاتْ	نظافة الحي	05	المُنَافَسَة	حِصّتي المفضلة	07
ضَجِيجٌ	نظافة الحيّ	05	لِتَفْسَخَ	بين الريف والمدينة	03	المُنْشِطَة	حِصّتي المفضلة	07
طَابَعًا	مفاجأة سارة	07	اللَّثَةُ	أحافظ على صحة أسناني	06	مُوَظَّفْ	لا أبذر الماء	05
طَافِتْ	في المحلات الكبرى	03	لِلتَّعَارف	هوايتي المفضلة	04	مَوْعِد	اليوم نعود إلى المدرسة	01
ظَرْفٍ	مفاجأة سارة	07	لِلْوِقَايَة	أحافظ على صحة أسناني	06	مَوْكِب	زفاف أختي	02
عَادَت	في المحلات الكبرى	03	المَتْحف	زيارة المتحف	08	النَّاصع	في القسم	1
العَذْبَة	واحة ساحرة	05	المُتَطَوعُو ن	نظافة الحيّ	05	تَعَاوُنٌ	في القسم	01

عرَاجِين	واحة ساحرة	05	المُتَوازِنُ	أحافظ على صحة أسناني	06	نُحييها	عائلتي تحتفل بالاستقلال	2
عَزْمِ	في ساحة المدرسة	01	المُخَيَّمُ	مفاجأة سارة	07	نُزَيّنُهُ	في القسم	01
عَظِيمَةُ	عائلتي تحتفل بالاستقلال	02	المَدِينَةُ	بين المدينة والريف	03	نَسخٌ	زيارة المتحف	08
غصَّتْ	أصدقاء الكتاب	04	المرافق	بين المدينة والريف	03	النفايات	نظافة الحي	05
فاتورة	لا أبذر الماء	05	المزاميير	زفاف أختي	02	نَقَر	بحث في الانترنت	07
الفِلاَحَةُ	من خيرات الريف	03	المُسَاهَمَة	عائلتي تحتفل بالاستقلال	02	نُنَظّفُ	اليوم ننّظف بيتنا	02
نَهتِف	عائلتي تحتفل بالاستقلال	02	يَضُرُّ	صحتي في غذائي	06			
الهضبة	واحة ساحرة	02	يُفقدك	صحتي في غذائي	06			
هَمَّ	نظافة الحي	05	يَقُصُّ	في ساحة المدرسة	01			
هِوَايتي	هِوَايتي المفضلة	04	يَكدّسون	نظافة الحي	05			
واجبكم	عائلتي تحتفل	02	يلتحقون	زفاف أختي	02			

	بالاستقلال							
وَاحَةٌ	واحة ساحرة	05	يَمُدُّ	فطور الصباح	06			
وَجَعٌ	صحتي في غذائي	06	يناير	الاحتفال بالعام الأمازيغي	08			
يُرَفْرِفُ	عائلتي تحتفل بالاستقلال	02	ينبغي	في المحلات الكبرى	03			
يَرْكُضان	أصدقاء الكتاب	04	ينثرون	الاحتفال بالعام الأمازيغي	08			
يُسلّمُ	في ساحة المدرسة	01	ينجروا	بحث في الانترنت	07			
ينسجن	عيد الزربية	08						

الجدول1 : قائمة المفردات الصّعبة المستخرَجة من نصوص القراءة المبرمَجة في كتاب السّنة الثّانيّة ابتدائيّ مرتَّبة ترتيبًا ألفبائيًّا

6_ نموذج عن الاستبانة المقدَّمة لأساتذة المستوى الثّاني ابتدائيّ:

اسم الاستاذ: ..... المؤسّسة التّعليميّة: .....

المفردة	تحتاج إلى شرح				لا تحتاج إلى شرح
	شرح بالمرادف	بالضّدّ	بالتّعريف	بالمثال	

أبَذّرُ	-	-	+	-	
أتأخر					×
أجنبي	-	-	+	-	
اختراع	+	-	-	+	

الجدول 2: آليات شرح المفردات الصعبة

وهكذا حتى نستوفي كل المفردات المحددة آنفا.

7_المنهجيّة المتَّبعة في شرح المفردات الصّعبة:

بعد ضبط قائمة المفردات التي سيتضمّنها المعجم الورقيّ، عَمِدنا إلى شرحها وفق ما يلي:

1- تحديد معنى المفردة وشرحها وفق السّياق الواردة فيه في النّص، بغضّ النّظر عن تعدّد معانيها الأخرى التي تختلف باختلاف السّياق، وذلك مراعاة لمستوى متعلميّ الصّف الثّاني ابتدائيّ.

2-انتقاء المعنى المراد دون اللّجوء إلى ضبط الخصائص اللّغوية للمفردة، كالمميّزات الصّوتيّة والصّرفيّة والنّحويّة وغيرها.

3- شرح المفردة قد يعتمد على التعريف بها، أو شرحها بمرادفها، أو شرحا بضدّها، أو شرحها بمثال يقرّب المعنى إلى ذهن المتعلمّ.

4- الاعتماد في شرح المفردات على معاجم قديمة وأخرى حديثة.

4_ قائمة المفردات التي تحتاج إلى شرح بعد إحصاء إجابات الأساتذة _المعجم الورقي_:

الحرف	المفردة	شرحها
أ	أُبَذّرُ	«بَذَرَ مالهُ: أفسده وأنفقه في السّرف»[7]
	أجنبيٌ	«مَنْ لا يتمتّع بجنسيّة الدّولة»[8]
	أَدَعُ	«وَدَعْتُهُ فأنا وادع في معنى تركته فأنا تارك»[9]
	ارْتَدَيْتُ	«ارْتَدى ارْتَدَاء الرِّداءُ أو به: لَبِسَهُ»[10]
	أَرْجُو	«رَجا أَمْرًا أمَله وأراده»[11]

	الأَرْوِقةُ	«رِواقُ البيت مُقَدّمُه (ج) أَرْوِقة»[12]
	اصْطَحَبتني	«اَصْحَبَتُهُ الشيء: جَعَلْتُهُ له صَاحِبًا، وفلانا: حَفِظهُ، كاصْطَحَبَهُ»[13]
	اصْطَفّت	«صَفَّ صَفًّا: رَتّبَ صفوفهم»[14]
	اعْتِزَاز	«اعْتَزَّ به: تشرّف وعدّ نفسه عزيزا به»[15]
	أَمْتِعَتنَا	«المَتّاعُ من أَمْتِعَة البيت ما يستمتع به الإنسان في حوائجه»[16]

الجدول 3: قائمة المفردات المشروحة حرف الألف

الحرف	المفردة	شرحها
ب	بادية	«ورُوي أيضا: أنت باديَ الرّأي... ومعناه أنت فيما بدا من الرأي وظهر أي أنت في ظاهر الرّأي»[17]
	بالطَّاقَةِ	«طاقة (مفرد): .... نشاط أو قدرة على إحداث فعل جسميّ أو ذهنيّ»[18]
	بِفَخْرِ	«.... وهو نشر المناقب، وذِكرُ الكريم بالكرم»[19]
	البُقُوليات	«البَقْلُ: نبات عُشبيّ يغتدي الإنسان به.... (ج)» بُقول[20]
	بهلوانيّة	«البَهْلَوَان: البارع في نوع من الألعاب، كالمشي على الحبل»[21]
	بَهيجٍ	«بَهَجَ: بَهَجًا وَبَهْجَةٌ وبَهَاجَةً به وله: فرِحَ به وسُرَّ، فهو بَهيج وبَهِجٌ، وهي بَهِجَةٌ»[22]
	البيئة	«بُوَّأ تَبْوِيئا وتَبْوِئَةُ، المكان أو فيه: أنزله فيه»[23]
ت	تَتَدفّقُ	«انْدفق: انْصَبَّ وتَدَفَّقَ: تَصَبَّت»[24]
	تَحَمْسَ	«التَحَمُّسُ: التّشدّد»[25]
	تراثنا	«كُلُّ ما خلّفه السَّلف من أثار علميّة وفنيّة وأدبيّة»[26]
	تَزَامَنَتْ	«زَامَنَه مُزَامَنةً، وزمانا: عامله بالزّمن»[27]
	تُزفُّ	«زُفَّتِ العروسُ إلى زوجها زفًّا، وتَزّف الريح زفيفًا، أي تَهُبّ هُبُوبًا ليس بالشّديد وهو ماضٍ في ذلك»[28]
	التّقليديّة	«التَقَاليد: العادات المتوارثة التي يقلّد فيها الخَلَفُ السَّلَفَ. مفردها تقليد»[29]
ث	ثغاءها	«الثُغَاءُ: صوت الشاة وما شاكلها، أو هو عند الولادة خاصّة»[30]

	الثيران	«الثّور، الذّكر من البقر،ج ثيران»[31]
ج	الجِدُّ	«.... وبالكسر: الاجْتِهَادُ في الأَمْرِ وضدّ الهَزْلِ»[32]
ح	حُرِّيتها	«حرّ يَحَرُّ إذا صار حُرًّا، والاسم الحُرِيَّةُ »[33]
	الحَلْفاءُ	نبات عُشبيّ مُعَمَّر من الفصيلة النّجيليّة، أوراقه مستطيلة خيطيّة أو أسليّة النّصل، يلتفّ بعضها على بعض وتُصنَع منها الحُصُرُ والقفف والحِبَالُ»[34]
خ	خُطَى	«خَطَوْتُ خَطْوَةَ: واحدةً، والاسم الخُطوةَ، وجمعُها خُطَى»[35]
د	الدَّليلُ	«الدّليل: المُرْشِدُ.....وما يُسْتَدلّ به»[36]
ر	رُكنٌ	«أحد الجوانب التي يَسْتَنِدُ إليها الشّيء ويقوم بها»[37]
	رَمْز	«رَمَزَ رَمْزًا: أشار بِعَيْنٍ أو حاجبٍ أو شَفَةٍ أو لسانٍ، والاسم الرَّمزُ»[38]
س	سَادَ	«سَادَ يَسُودُ: سِيَادَةً، عَظُمَ، شَرُف، سَبِقَه»[39]
	سَارَّةٌ	«السُّرُورُ: خلاف الحُزْنِ تقول: سَرَّنِي فُلانٌ مَسَرَّةً»[40]
ش	الشِّعَارُ	«شِعَارُ الحَجّ: مَنَاسِكُهُ وعَلاَمَاتُه»[41]
ص	صَوَّبَها	«صَوَّبَ رَأْسَه: خَفَضَهُ»[42]
ض	ضَجيج	«ضِجَّةٌ (مفرد): جَلَبَةٌ وصياح غير مرغوب فيه وغير متوقَّع»[43]
ط	طافت	«طَافَ بالبيت يَطُوفُ ... وأطاف بهذا الأمر، أي أحاط به»[44]

الجدول 4: قائمة المفردات المشروحة من حرف الباء إلى حرف الطاء

الحرف	المفردة	شرحها
ع	عَراجِين	" العُرجون: العِذْق. وهو من النّخْل كالعنقود من العنب (ج) عراجين"[45]
	عَزْم	" عَزَمَ فلانٌ عزْمًا .... جَدَّ وصَبَرَ"[46]
غ	غصَّت	" المَكَانُ بالقوم : امْتَلأ "[47]
م	مَوْعِد	" ج مَواعِد. 1- الوَعْدُ 2- مكان الوعْد 3- زمان الوعْد"[48]
	مَوْكِب	"الموكب: للجماعة رُكْبانًا أو مُشاة"[49]
ن	نَسَخَ	نَسَخَت الشَّمْس الظّلّ وانْتسَختْه : أزالته و نسخت الرّيح آثار الدّار: غيَّرتها"[50]

	نَقَرَ	" .... ونَقَرَهُ ينقُرُه نقْرًا: ضَرَبَهُ"[51]
	نَهْتِفُ	" هَتَفَ الشّخص: صاح مادًّا صوْته"[52]
ه	هَمَّ	"...والهِمَّةُ: ما هَمَمْتَ به من أمر لِتفْعَلَه"[53]
و	وَجَعٌ	" الوجَع: اسم جامع لكلّ مرض مؤلم"[54]
ي	يُرفْرِف	" رفَّ رفًّا، ورفيفا، ورَفَّة: رفْرفَ. يقال: رفَّ الطائر ورفَت العين أو الحاجب : اضطربت وتحرّكت"[55]
	يكدسون	" الكَدْسُ : الجَمْعُ"[56]
	ينايّر	"شهر كانون الثاني"[57]
	ينثرون	" نثَر الشّيء ينْثُره إلى هذا الأصل"[58]
	ينسجن	" نَسَج : النّسْج: ضمّ الشّيء إلى الشّيء هذا هو الأصل"[59]

الجدول 5: قائمة المفردات المشروحة من حرف العين إلى حرف الياء

ثالثا: حوسبة المعجم الورقي:

إنّ حوسبة أي معجم ورقيّ تتطلّب مجموعة من الإجراءات التّقنيّة التي يجب اتّباعها وفق نظام معيّن ومنهجيّة محدّدة، بدءاً بجمع المادّة اللّغويّة وتنظيمها وترتيبها ، انتهاءً إلى وضع المعجم المحوسب، وتختلف هذه الإجراءات باختلاف الطّريقة المعتمَدة في بناء المعجم، وقد اعتمدنا ما يسمّى بالطّريقة اليدويّة التي سنحاول تلخيص مراحلها كما يلي: [60]

أ. الاتّفاق على هيكل المعجم، والهدف من بنائه، مع تحديد المستخدِم المستهدَف، وطريقة استغلال المعجم.

ب. تحديد المصادر اللّغويّة (مدوّنات، معاجم ورقيّة) التي سيقع اعتمادها كمادّة أوليّة.

ج. انتقاء وتجميع المادّة المعجميّة من المصادر المذكورة في أوراق .

د. تصميم وبناء قاعدة البيانات التي ستحتوي المعجم.

ه. بناء برمجيّة لإدخال المعلومات المعجميّة يدويًا من الأوراق.

و. تجريب المعجم.

ز. تصويب الأخطاء اللّغويّة والبرمجيّة .

رابعا: المعجم المحوسب:

بعد الانتهاء من إعداد المعجم الورقيّ، وبالاعتماد على الآلية التّقنيّة المذكورة آنفا، والتي تمّ اختيارها من بين عدّة طرائق أخرى، عمدنا إلى وضع المعجم التّعليميّ المحوسب.

لقد احتوى المعجم التّعليميّ المحوسب على المفردات المشروحة سابقا والمتضَمَّنة في المعجم الورقيّ، وقد تمّ إعداده على شكل موقع تعليميّ نصل إليه بمجرّد النّقر على الرّابط التّالي: https://djaber123.byethost6.com/dec/index.html

عند الولوج إلى المعجم المحوسب عبر هذا الرّابط، تُفتح نافذة تشتمل على واجهة المعجم التي تتضمّن عنوان المعجم، ومكان مخصّص للبحث عن المفردات المتضمَّنة في المعجم، والتي يمكن الوصول إليها بكلّ سهولة وسرعة، فبمجرّد ما نكتب الحرف الأوّل من المفردة يقدّم لنا المعجم مجموعة من الاقتراحات، وكلّما كتبنا حرفا آخر كلّما ضاقت دائرة الاقتراحات وأشار إلى المفردة المقصودة بالشّرح، ويُشترط عند البحث عن المفردات في الخانة المخصّصة لذلك ضبطها بالحركات كما وردت في المعجم الورقيّ حتّى تكون النّتيجة دقيقة، وتجدر الإشارة إلى أنّ البحث عن المفردة لا يقتصر على البحث عنها عبر كتابة حروفها فقط وإنّما نصل إلى معنى المفردة إمّا عبر:

1/ كتابة الحروف اللّغويّة التي تتكوّن منها المفردة.

2/ كتابة عنوان النّص، ومنه تظهر كلّ المفردات المشروحة في ذلك النّص.

3/ كتابة رقم المقطع، ومنه تظهر كلّ المفردات المشروحة في النّصوص الخاصّة بذلك المقطع.

ونوضّح أكثر عبر هذه الصّورة في الأسفل:



صورة توضّح واجهة المعجم وآليّة البحث عن المفردات المشروحة.

الخاتمة:

يتبيّن من خلال هذه الدّراسة أنّ إعداد معجم تعليميّ محوسب لتلاميذ السّنة الثانيّة ابتدائيّ أصبح أمرا ضروريّا يساعد على فهم نصوص القراءة وذلك بالاعتماد على تقنيّة رقميّة مستحدَثة، وعليه نخلص إلى:

-المعجم التّعليميّ المحوسَب وسيلة تعليميّة مساعِدة على فهم المفردات الصّعبة في نصوص القراءة لذا وجب اعتمادها.

-يُسهم المعجم التّعليميّ المحوسب في زيادة الرّصيد اللّغويّ للمتعلّم ومنه تحسين كفاءته اللّغوية.

-إمكانيّة استعمال المعجم التّعليميّ المحوسب كوسيلة تعليميّة ذاتيّة لبساطته وسهولة استعماله.

-يخلق المعجم التّعليميّ المحوسب بيئة تعليميّة تفاعليّة تجمع بين ما هو لغويّ وبين ما هو رقميّ تكنولوجيّ.

-إمكانيّة إضافة المعجم المحوسب إلى الوسائل التّعليميّة المعتادة كوسيلة تعليميّة رقميّة.

التوصيات المقترَحة:

-ضرورة اعتماد معاجم تعليميّة مشابهة في بقية المستويات التّعليميّة.

-وجوب تجريب هذه المعاجم التّعليميّة المحوسبة على التّلاميذ وقياس مدى فعاليتها في مساعدتهم خلال عملية التّعلّم.

-السّعي دائما إلى تطوير المحتوى اللّغويّ والرقميّ بالنّسبة لهذا النّوع من المعاجم حتّى تبقى مواكبة دائما للتّطوّرات الحاصلة على المستويين اللّغويّ والرّقميّ، وعليه صلاحيّة استعمالها لفترة طويلة.

-اقتراح خلق منصّة رقمية تابعة لوزارة التّربيّة والتّعليم وإدراج الرّوابط الخاصّة بهذا النّوع من المعاجم في المنصّة حتى يتسنّى للمعلّم والمتعلّم الاستفادة منها على حدّ سواء.

هوامش وإحالات المقال:

[1] أحمد عبد الغفور عطار، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم، بيروت، لبنان، ط3، 1984م، ص39. وينظر أيضا أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009م، ص 19.

[2] رشيد بناني من الديداكتيك إلى البيداغوجيا، الحوار الأكاديمي والجامعي، الدار البيضاء، ط 1، 1991م، ص 39.

[3] ينظر: عبد المجيد بن حمادو، المعجم العربي الالكتروني أهميته وطرق بنائه، جامعة صفاقس، تونس، 2011م، ص 289

[4] أحمد عبد الغفور عطار، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم، بيروت، لبنان، ط3، 1984م، ص39. وينظر أيضا أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009م، ص 19.

[5] ينظر: أحمد سعيد مغزي وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط، ص 18.

[6] ينظر: رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريبها، صعوباتها، دار الفكر العربي، ط 1، 2004م، ص 19.

[7] ابن منظور، لسان العرب مج 4، دار صادر، بيروت، د.ط، دتا، ص5.

[8] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مج1، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008م، ص 401.

[9] الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، جزء4، تر: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م، ص 358.

[10] جبران مسعود، الرائد الصغير، دار الصغير، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 1، 1982م، ص 32.

[11] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مجم1، ص 867.

[12] مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، دار التحرير، د.ط، 1989م، 282.

[13] الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط8، 2005م، ص 104.

[14] أحمد رضا، معجم سن اللغة، مج3، دار مكتبة الحياة، بيروت، د، ط، 1959م، ص 464.

[15] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ط4، 2004م، ص 598.

[16] ابن منظور، لسان العرب، مج 18، دار صادر بيروت، د.ط. د.تا، ص 332.

[17] ابن منظور، لسان العرب مج1، دار صادر، بيروت، د.ط، د.تا، ص 27.

[18] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مج1، ص 1424.

[19] الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، جزء 3، تر: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 2003، ص 305.

[20] مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص 58.

مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 84 [21].
أحمد رضا، معجم شن اللغة، مج1، دار مكتب الحياة، بيروت، لبنان، د،ط، 1958م، ص 354 [22].
جبران مسعود، الرائد الصغير، ص 140 [23].
الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص 883 [24].
ابن منظور، لسان العرب، مج6، دار صادر، بيروت، د.ط، د، تا، ص 57 [25].
أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مج1، ص 2421 [26].
مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص 292 [27].
لخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، جز2، تر: عبد الحميد هندواي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م، ص 186 [28].
مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 754 [29].
أحمد رضا، معجم سن اللغة، مج1، ص 437 [30].
جبران مسعود، الرائد الصغير، ص 197 [31].
الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص 271 [32].
ابن منظور، لسان العرب، مج4، ص 178 [33].
أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مج1، 545 [34].
الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، جز1، تر: عبد الحميد هندواي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م، ص 423 [35].
مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص 233 [36].
مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 370-371 [37].
أحمد رضا، معجم شن اللغة، مج2، دار مكتب الحياة، بيروت، لبنان، د،ط، 1959م، ص 647 [38].
جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط7، 1992م، ص 492 [39].
الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث، القاهرة، د.ط، 2009م، ص 533 [40].
الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص 416 [41].
ابن منظور، لسان العرب، مج1، ص 534 [42].
أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مج1، ص 1347 [43].
الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، جزء 3، ص 66 [44].
مجمع اللغة العربية، الوجيز، ص 412[45]
مجمع اللغة العربية، الوسيط، ص 599[46]
أحمد رضا ، معجم متن اللغة ، مج 4، دار مكتبة الحياة، بيروت، د ط ، 1959م، ص 298[47]
جبران مسعود ، الرائد الصغير، ص 586[48]
الفيروز آبادي القاموس المحيط ، ص 142[49]
الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية ، ص 1134[50]

:ابن منظور ، لسان العرب ، مج 5 ،دار صادر ، بيروت ، د، ط، د، تا ، ص 227[51]
أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، مج 1 ص 2322[52]
الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين، جز 4 ، ص 324[53]
مجمع اللغة العربية ، الوجيز، ص 661[54]
مجمع اللغة العربية، الوسيط، ص 361[55]
أحمد رضا ، معجم متن اللغة ، مج 5، دار مكتبة الحياة، بيروت، د، ط، 1959م، ص 35[56]
جبران مسعود، الرائد الصغير، ص 652[57]
الفيروز آبادي ، القاموس المحيط، ص 479[58]
ابن المنظور ، لسان العرب، مج2، دار صادر ، بيروت، د، ط، تا، ص 276[59]
[60]عبد المجيد بن حمادو، المعجم العربي الالكتروني: أهميته وطرق بنائه، ص 297 – 298 .

قائمة المصادر والمراجع:

1- أحمد رضا، معجم متن اللغة، مج1، دار مكتب الحياة، بيروت، لبنان، د،ط، 1958م.
2- أحمد رضا، معجم متن اللغة، مج2، دار مكتبة الحياة، بيروت، د، ط، 1959م.
3- أحمد رضا، معجم متن اللغة، مج3، دار مكتبة الحياة، بيروت، د، ط، 1959م.
4- أحمد رضا، معجم متن اللغة، مج4، دار مكتبة الحياة، بيروت، د، ط، 1959م.
5- أحمد رضا، معجم متن اللغة، مج5، دار مكتبة الحياة، بيروت، د، ط، 1959م.
6- أحمد سعيد مغزي وآخرون، دليل استخدام كتاب اللّغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط.
7- أحمد عبد الغفور عطار، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم، بيروت، لبنان، ط3، 1984م.
8- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مج1، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008م.
9- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009م.
10- جبران مسعود، الرائد الصغير، دار الصغير، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 1، 1982م.
11- جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط7، 1992م.
12- الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث، القاهرة، د.ط، 2009م.
13- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، جز1، تر: عبد الحميد هندواي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م.
14- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، جز2، تر: عبد الحميد هندواي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م.
15- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، جز3، تر: عبد الحميد هندواي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م.

16- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، جز4، تر: عبد الحميد هندواي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م.
17- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريبها، صعوباتها، دار الفكر العربي ، ط 1 ، 2004م.
18- رشيد بناني من الديداكتيك إلى البيداغوجيا، الحوار الأكاديمي والجامعي، الدار البيضاء، ط 1 ، 1991م.
19- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط8، 2005م.
20- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، دار التحرير، د،ط، 1989.
21- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ط4، 2004م.
22- عبد المجيد بن حمادو، المعجم العربي الالكتروني أهميته وطرق بنائه ، جامعة صفاقس، تونس، 2011م.
23- ابن منظور، لسان العرب مج1، دار صادر، بيروت، د.ط، د.تا.
24- ابن منظور، لسان العرب مج4، دار صادر، بيروت، د.ط، د.تا.
25- ابن منظور، لسان العرب مج6، دار صادر، بيروت، د.ط، د.تا.
26- ابن منظور، لسان العرب مج8، دار صادر، بيروت، د.ط، د.تا.